أولمبياد OLYMPIAD 2024

عالم الأولمبياد

تتطلع بعثة مصر المشاركة في أولمبياد باريس 2024 لتحقيق العديد من الإنجازات في مختلف الرياضات بمشاركة 148 رياضياً ورياضية، وهي التي نالت في نسخة طوكيو 2020 ست ميداليات، في حين تسعى هذه المرة لرفع العدد

مصر تسعى للميداليات بين التحديات والصعوبات

القاهرة ـ **مجدي طايل**

بعد ثلاث سنوات من الإنجاز التاريخي في طوكيو 2020 وحصد أكبر عدد من الميداليات الأولمبية، لن تكون مهمة البعثة المصرية سهلة في أولمبياد باريس 2024 التي تقام خلال الفترة الممتدة من 26 يوليو/ تموز الجاري إلى 11 أغسطس/ آب المقبل. وتخوض البعثة المصرية منافسات دورة باريس الأولمبية تحت شعار التحدي الأصعب في تاريخ المشاركات الأولمبية، بعد موجة الأزمات التي ضربت الاستعدادات إدارياً وفنياً قبل الأولمبياد.

وتشارك مصر في الدورة الأولمبية الدولية ببعثة هي الأضخم، وتضمّ 148 لاعباً أساسياً و16 لاعباً احتياطياً، وتسعى البعثة المصرية إلى تحقيق رقم قياسي من الميداليات يفوق ما نالته في طوكيو 2020، عندما حصدت ست ميداليات في أكبر عدد من الميداليات المصرية المحققة في دورة أولمبية واحدة. وتراهن مصر في مشاركات الأولمبياد (باريس 2024) بشكل كبير على أبطال وبطلات نالوا من قبل ميداليات أولمبية في تكرار الإنجاز الأولمبي، مثل أحمد الجندي بطل الخماسي الحديث صاحب فضية طوكيو 2020، وسارة سمير بطلة رفع الأثقال وصاحبة برونزية ريو دي جانيرو 2016، ومحمد كيشو بطل المصارعة وصاحب برونزية في طوكيو 2020، فضلاً عن سيف عيسى بطل التايكوندو وصاحب برونزية طوكيو 2020، وهو رباعي يمثل أمل مصر في حصد 4 ميداليات على الأقل، وضمان حفظ ماء وجه البعثة. وتعوّل بعثة مصر على أسماء أخرى في حصد ميداليات أولمبية في باريس 2024، خاصة في المصارعة ورفع الأثقال، عبر عبد اللطيف منيع ونعمة سعيد وحليمة وكريم كحلة وعبد الرحمن محمد، بخلاف إمكانية ظهور مفاجأة مصرية في الأولمبياد، على غرار مفاجأة فريال أشرف، صاحبة الميدالية الذهبية التاريخية في طوكيو 2020، حينما فازت في منافسات الكاراتيه غير المسجلة هذه المرة في النسخة الحالية.

وتمثل الألعاب الأولمبية الحالية فرصة لتثبيت أقدام الرياضة المصرية في مواصلة التقدم، ورفع عدد الميداليات الأولمبية وكسر رقمها القياسي في طوكيو 2020. وتُعد مهمة البعثة المصرية صعبة في ظل حيثما فازت في منافسات الكاراتيه غير المسجلة هذه المرة في النسخة الحالية. الأزمات، التي مرت بها الرياضة بشكل عام، والاستعدادات بشكل خاص في الأشهر الأخيرة، والتي شكلت مخاوف من نسخة خالية من أي إنجازات.

عاشت الرياضة المصرية أزمة على الصعيد الإداري بسبب إبعاد هشام حطب، رئيس اللجنة الأولمبية والمسؤول الأول عن الملف الأولمبي، والذي تم استبعاده من منصبه بداعي ارتكابه مخالفات عديدة، واستقدام نائبه ياسر إدريس ليحل محله، ولجأ حطب إلى القضاء لاستعادة مكانه في اتحاد الفروسية واللجنة الأولمبية خلال الفترة المقبلة. كما برزت أزمة أخرى تمثلت في غياب أسماء لامعة عن البعثة المصرية لاستبعاد لعبة الكاراتيه عن أولمبياد باريس، والتي كانت تمثل في حال المشاركة فرصة مصرية لحصد ميداليات أولمبية، مثل فريال أشرف وجيانا فاروق، كما فعلتا في طوكيو 2020.

وظهرت أزمة ثالثة تمثلت في الغياب المفاجئ لأسماء أخرى، سواء للاعتزال أو الإصابات، أو عدم تحقيق الرقم الأولمبي المطلوب، مثل غياب البطلة الكبيرة هداية ملاك صاحبة برونزيتي التايكوندو في أولمبياد 2016 و2020، وكذلك غياب محمد إيهاب بطل رفع الأثقال، الذي أعلن اعتزاله، وكرم جابر المصارع التاريخي للرياضة المصرية، وأعلن اعتزاله بعد إصابته، وأخيراً السباحة فريدة عثمان صاحبة الأرقام القياسية المصرية، والتي لم تحقق الرقم الأولمبي المؤهل للمشاركة في الأولمبياد. وعاشت الرياضة المصرية أزمة رابعة، تمثلت في الانتقادات التي انهالت على اللجنة الأولمبية بسبب الاختيارات الأولية التي شملت لاعبة الدراجات شهد سعيد، بطلة واقعة الاعتداء على زميلتها جنة عليوة في وقت سابق خلال بطولة الجمهورية، والتي تحولت إلى قضية رأي عام في الأيام الأخيرة، وتعرّضت اللجنة الأولمبية المصرية لضغوط كبيرة حتى الرأي العام من جهة ثانية. وتبرز أزمة خامسة تمثلت في شكوى أكثر من بطل من ضعف الإمكانات المالية المرصودة له للاستعداد، أو مضايقات تعرّض لها من جانب اتحاده المحلي، وهو مشهد تكرر كثيراً، لعل أشهر تلك الوقائع شكوى أحمد الجندي صاحب فضية أولمبياد طوكيو، من التعرض لمعاملة سيئة من المسؤولين عن استاد القاهرة، وعدم تسهيل برنامج استعداداته لخوض الأولمبياد في باريس، بخلاف هروب أكثر من بطل واعد في لعبات المصارعة ورفع الأثقال عن مصر، لغياب الدعم المالي المطلوب وقلة المكافآت المرصودة عند حصد الإنجازات قارياً أو عالمياً. وتمثّل الأزمات الخمس تحدياً كبيراً، لعل أشهر تلك الوقائع شكوى أحمد الجندي صاحب فضية أولمبياد طوكيو، من التعرض لمعاملة سيئة من المسؤولين عن استاد القاهرة، وعدم تسهيل برنامج استعداداته لخوض الأولمبياد في باريس، إضطرت إلى اتخاذ قرارها باستبعاد شهد سعيد من بعثة الدراجات تقديراً للميثاق الأولمبي من جهة، والرضوخ لضغوط رئيس اللجنة الأولمبية المصرية ياسر إدريس، في تصريحات إعلامية، خوض البعثة المصرية الأولمبياد بروح التحدي، والسعي وراء التمثيل المشرف وتحقيق نتائج مرضية، وقال: «لدينا آمال كبيرة في حصد ما بين سبع وعشر ميداليات في الأولمبياد، بخاصة بعد توفير كل الإمكانات المطلوبة أمام الاتحادات جميعاً من أجل الأولمبياد، وندعم بقوة أبطالنا وبطلاتنا».

> شكا أكثر من بطل ضعف الإمكانات المرصودة للاستعداد

سارة سمير خلال أولمبياد 2016 (وكالس اولنبيك/Getty)

احمد الجندي يريد الذهب في باريس 2024 (إينتاو زهانغ/Getty)

بطل أولمبي

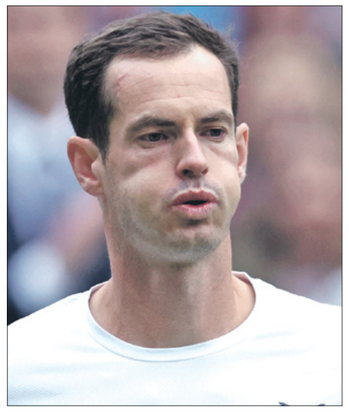

أندي موراي

لندن ـ **العربي الجديد**

أكد النجم البريطاني المخضرم أندي موراي، الفائز بذهبية الفردي الأولمبية في لندن 2012 وريو 2016، أنّه سيعتزل كرة المضرب بعد أولمبياد باريس 2024 الذي يفتتح غداً الجمعة على ضفاف نهر السين. وقال ابن الـ37 عاماً في حسابه على موقع «إكس»: «وصلت إلى باريس لخوض دورتي (مشاركتي) الأخيرة على الإطلاق في كرة المضرب. التنافس بألوان بريطانيا كان من دون منازع أكثر الأسابيع التي لا تنسى في مسيرتي وأنا فخور جداً بالقيام بذلك مرة أخيرة!». ودخل موراي، الفائز بثلاثة ألقاب في البطولات الكبرى خلال مسيرته (ويمبلدون 2013 و2016 وفلاشينغ ميدوز 2012)، فضلاً عن لقب في بطولة «أيه تي بي» الختامية و14 في دورات ماسترز الألف نقطة، التاريخ في أولمبياد ريو 2016 حين بات أول لاعب يحرز ذهبية الفردي لدورتين على التوالي. ويخوض موراي منافسات كرة المضرب في باريس 2024 والمقررة على ملاعب رولان غاروس، في فئتي الفردي والزوجي. وفي بداية الشهر الحالي، أعلن موراي وداعه النهائي للملاعب نادي عموم إنكلترا وبطولة ويمبلدون حيث شارك في فئة الزوجي مع شقيقه جايمي وخرجا من الدور الأول في خيبة أمل كبيرة بالنسبة له، بخاصة أنّه كان يُمنّي النفس بالذهاب بعيداً. وكان المُصنف الأول عالمياً سابقاً يعتزم المشاركة أيضاً في الزوجي المختلط لكن شريكته إيما رادوكانو، انسحبت قبل مباراتهما في الدور الأول. ولم يشارك موراي في منافسات الفردي نتيجة عدم تعافيه تماماً من عملية جراحية في ظهره. وبسبب كثرة إصاباته، لا سيما على مستوى الورك، اضطر إلى وضع طرف اصطناعي معدني في أوائل 2019، وتراجع تصنيفه في رابطة المحترفين «أيه تي بي» إلى المركز 121، ولم يتوج بأي لقب منذ 2019 حين أحرز دورة أنتويرب البلجيكية، ولقبه السادس والأربعين في مسيرته من أصل 71 مباراة نهائية. وبعد مروره الأخير بويمبلدون، قال موراي: «أريد مواصلة اللعب إلى الأبد. أعشق هذه اللعبة التي أعطتني الكثير. لقد علمتني الكثير من الدروس على مر الأعوام وبإمكاني الاستفادة منها لما تبقى من حياتي. لا أريد التوقف. هذا أمر صعب جداً». وأوضح الرجل الذي منح بريطانيا في 2013 لقبها الأول في ويمبلدون منذ 77 عاماً، أنه «أمر صعب لأنني أود مواصلة اللعب لكن ليس باستطاعتي فعل ذلك. الأمر صعب جداً الآن على الصعيد البدني، في ظل كل الإصابات التي تراكمت وتركت آثارها».

حكاية وصورة

يختصر البريطاني ستيفن ريد غريف التجذيف بأنه لعبة الجهد والكد والعرق. لكنها منحته خمسة ألقاب متتالية في خمس مشاركات أولمبية آخرها في دورة سيدني عام 2000 وكان في الثامنة والثلاثين من عمره، فحطم الرقم القياسي في عدد الألقاب المتتالية الذي كان يحمله الأميركي آل أورتر بطل رمي القرص في أربع دورات متتالية (1956 إلى 1968). ريد غريف الذي اتقن لعبة عسيرة بريطانية الجذور والمنشأ، وجد فيها ضالته وملاذه وخلاصه من الانطوائية وتعويضاً عن تأخره المدرسي. وكما أدار ظهره لمقاعد الدراسة تألق مع إدارة ظهره لخط النهاية في السباقات، لكنه كان يجتازها فائزاً. والمتعارف عليه أن ظهر المجذف يكون لجهة خط النهاية خلال التنافس. اعتاد ريد غريف (مواليد مارلو في 23 مارس/آذار 1962) الإيقاع المتكرر، وكان «ماكينة» تعيد الحركة أحياناً أكثر من 200 مرّة، بأربع ساعات تدريب يومياً، لسبعة أيام أسبوعياً، وعشرة أشهر سنوياً، تحت الشمس أو المطر، وحتى في الليل للاعتياد على فارق التوقيت في منافسات خارجية. قطف ريد غريف ذهبيته الخامسة في سيدني 2000، وكانت ضمن فئة الرباعي، أو «رباعي ريد غريف» كما تناقلت وسائل الإعلام خبر فوزه وتتويج هيمنته 16 سنة على القمة، بفضل صبره الامتناهي وعزيمته المتقدة.

إنجازات أولمبية

الأردن أمام فرصة تحقيق الذهب

عمان ـ **أحمد ناصر**

يستعد الأردن لمشاركة مميزة في أولمبياد باريس 2024، إذ يمنّي الأردنيون النفس بتكرار وتحسين الإنجاز التاريخي الذي دوّنه أحمد أبو غوش عندما أحرز ذهبية وزن تحت 68 كيلوغراماً في التايكواندو ضمن دورة الألعاب الأولمبية في ريو 2016 بالبرازيل، إلى جانب الفضية التي أحرزها لاعب التايكواندو صالح الشرباتي في أولمبياد طوكيو 2020 عام 2021، وبرونزية لاعب الكاراتيه عبد الرحمن المصاطفة في أولمبياد طوكيو التي كانت شاهدة على أكبر مشاركة في تاريخ الأردنيين. وسيمثل الأردن في أولمبياد باريس 2024، 12 لاعبة ولاعباً، وهم: رباعي التايكواندو جولياننا الصادق وراما أبو الرب، وصالح الشرباتي وزيد مصطفى، وثلاثي الملاكمة حسين وزياد عشيش وعبادة الكسبة، وفي الجمباز أحمد أبو السعود، وفي كرة الطاولة زيد أبو يمن، وفي السباحة عمرو الور وكارين البلبيسي، وفي ألعاب القوى (ماراثون) معاذ الخوالدة.

شارك الأردن في أولمبياد طوكيو بفريق يتألف من 14 لاعباً ولاعبة، وهو أكبر عدد من المشاركين الأردنيين في تاريخ مشاركاته الأولمبية، بل تفوق هذا الفريق عددياً على أكبر مشاركة سابقة للأردن في أولمبياد لوس أنجليس 1984، حين شارك 13 لاعباً ولاعبة. وتعد هذه المشاركة الثانية عشرة للأردن في دورات الألعاب الأولمبية منذ الظهور الأول في نسخة موسكو عام 1980، إذ يمتلك الأردن في رصيده الأولمبي ثلاث ميداليات، فيما اختارت اللجنة الأولمبية الأردنية لاعبي المنتخب الوطني للتايكواندو صالح الشرباتي وراما أبو الرب لرفع العلم الأردني في حفل افتتاح النسخة الـ33 من دورة الألعاب الأولمبية، غداً الجمعة، في العاصمة الفرنسية باريس.

واستعد اللاعبون الأردنيون في مركز الإعداد الأولمبي في عمّان، ويعول الأردنيون كثيراً على رياضة التايكواندو الذي تعد منجم الذهب الأولمبي، فيما ستكون الملاكمة والجمباز وكرة الطاولة مرشحة لتحقيق الإنجازات المنتظرة للرياضة الأردنية حسب التوقعات، وتحقيق أحلام الشارع الرياضي. ومن دون إغفال الرياضات الأخرى المشاركة في الأولمبياد، نجح التايكواندو الأردني في تحقيق إنجاز تاريخي بتأهل أربعة رياضيين دفعة واحدة وللمرة الأولى إلى دورة الألعاب الأولمبية في باريس.

وتمكّن كل من جولياننا الصادق (وزن تحت 67 كيلوغراماً)، وزيد مصطفى (وزن تحت 68 كيلوغراماً)، وصالح الشرباتي (وزن تحت 80 كيلوغراماً)، في التأهل عبر التصنيف العالمي، فيما حجزت اللاعبة راما أبو الرب (وزن فوق 68 كيلوغراماً)، بطاقة التأهل الرابعة، من خلال التصفيات الآسيوية التي جرت في الصين. ويتطلع المنتخب الأردني، بقيادة المدير الفني فارس العساف، إلى مواصلة التألق في مختلف المحافل العالمية وتقديم أفضل أداء ونتائج في الأولمبياد باريس تؤكد ما وصلت إليه رياضة التايكواندو الأردنية والسمعة الجيدة التي تحظى بها. وكانت أولى ميداليات الأردن الرسمية في الألعاب الأولمبية جاءت عبر رياضة التايكواندو من خلال اللاعب أحمد أبو غوش الذي نال ذهبية وزن تحت 68 كيلوغراماً في أولمبياد ريو عام 2016، ثم فضية نالها اللاعب صالح الشرباتي في دورة طوكيو التي أقيمت عام 2021. وباعتباره المدرب الأردني الوحيد الذي نال ميداليتين أولمبيتين، يعتقد المدير الفني للمنتخب الوطني للتايكواندو فارس العساف أن الأردن من المنتخبات الأبرز على الساحة العالمية، ودائماً ما يكون منافساً قوياً في مختلف البطولات. وسيفتتح اللاعب زيد مصطفى مشاركة المنتخب الوطني للتايكواندو في أولمبياد باريس في الثامن من أغسطس/ آب المقبل، وفي اليوم التالي تشارك جولياننا الصادق وصالح الشرباتي، على أن تختتم راما أبو الرب مشاركة التايكواندو الأردني في العاشر من الشهر نفسه.

جولياننا الصادق تحلم برفع علم الأردن عالياً (هايا هيتاي/Getty)

زياد عشيش في أولمبياد طوكيو 2020 (Getty)

صالح الشرباتي يسعى للذهب بعد الفضة في الأولمبياد الماضي (خاشفير سوريانو/فرانس برس)

تقرير

دخلت كرة القدم التونسية مرحلة جديدة، وذلك بعد أن قرّر «فيفا» تكوين لجنة من خارج الاتحاد التونسي، تشرف على تسييره، وكذلك تهتم بكل المسائل التي تتعلق بالشأن الرياضي في البلاد خلال الأشهر المقبلة، في أول إجراء من نوعه تعرفه الرياضة التونسية

لجنة تُسيّر الاتحاد التونسي

تونس ـ **العربي الجديد**

قرر مكتب مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بناءً على المادة الثامنة في الفقرة الثانية من النظام الأساسي، تعيين لجنة تسوية للاتحاد التونسي لكرة القدم، وذلك بسبب حالة الفراغ التي تُعاني منها اللعبة في تونس منذ نهاية الفترة الرئاسية للمكتب التنفيذي الحالي، برئاسة وديع الجريء. وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم في بيان، على موقعه الرسمي: «في ما يتعلّق بحالة تونس، أتى هذا القرار إثر مشاورات مع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، من أجل توفير سبيل لإخراج الجامعة التونسية لكرة القدم من أزمتها الحالية، ومراجعة نظامها الأساسي ولوائحها الانتخابية بما يتماشى مع إطارها التنظيمي الجديد». يُذكر أن المهلة الزمنية التي تقوم خلالها لجنة التسوية بعملها في ما يتعلق بالجامعة التونسية لكرة القدم (الاتحاد)، تنتهي فور استكمال مهامها، وفي تاريخ أقصاه يوم 31 يناير/كانون الثاني 2025. كما اتخذ «فيفا» نفس الإجراء بشأن اتحاد المالديف، وجاء هذا القرار إثر مشاورات مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بغية معالجة مشاكل الحوكمة الجسيمة لدى اتحاد المالديف والأزمة المالية التي يواجهها، أما المهلة الزمنية التي تتولى خلالها لجنة التسوية عملها، في ما يتعلق باتحاد المالديف لكرة القدم فتنتهي فور استكمال مهامها، وفي تاريخ أقصاه 31 يوليو/تموز 2025. وفي كلتا الحالتين، ستتكون لجنة التسوية من عدد مناسب من الأعضاء، الذين سيشترك في تعيينهم «فيفا» والاتحاد القاري المعني، وتماشياً مع لوائح الحوكمة المعمول بها لدى «فيفا» سيخضع كلّ الأعضاء لفحص أهلية، تجربة لجنة المراجعة التابعة

> اللجنة ستكون مُكلفة أساسا بتنظيم انتخابات الاتحاد

لـلاتحاد الدولي لكرة القدم. ورغم أن الخطوة التي أقدم عليها الاتحاد الدولي، كانت منتظرة بعد فشل الاتحاد المحلي في تنظيم الانتخابات للمرة الثانية، فإنها تُشكل ضربة موجعة للرياضة التونسية، وذلك قبل أيام قليلة من انطلاق ضربة البداية في الألعاب الأولمبية في باريس، والتي تؤكد حجم الصعوبات التي تواجه الرياضة التونسية في السنوات الأخيرة. ويطرح تشكيل لجنة تُشرف على كرة القدم التونسية، مخاطر حقيقية، وفق ما أكده المختص في القانون الرياضي، التونسي طارق العلايمي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، رغم أن أعمال اللجنة مُحددة من حيث المدة وكذلك مضبوطة الصلاحيات، وقد وضع الاتحاد الدولي الشروط التي تنظم عمل اللجنة، والتي ستلتزم بخارطة طريق يضعها «فيفا»، التي حددت صلاحيات اللجنة التسوية، والأشغال التي تقوم بها. وقال العلايمي: «هناك مخاطر واقعية على كرة القدم التونسية، فرغم أن هذا الإجراء يعتمده الاتحاد الدولي من أجل ضمان نجاح المرحلة الانتقالية وذلك بعد أن منح الاتحاد التونسي فرصاً في الأشهر الماضية، من أجل تنظيم انتخابات غير أن الفشل في ذلك جعل فيفا يتدخل مثلما يحصل في عديد المناسبات وهو من صلاحيات الاتحاد الدولي».

وواصل العلايمي شرح الوضع الجديد في كرة القدم التونسية، ليؤكد: «تشكيل لجنة خارجية لتسيير كرة القدم التونسية، يُعتبر في حدّ ذاته خطراً على سمعة كرة القدم التونسية، فولاية الاتحاد الدولي على الاتحاد التونسي، تمنحه رقابة على كلّ العمليات، في الفترة المقبلة وله كامل الصلاحيات للمصادقة عليها، ذلك أن الاتحاد التونسي عجز عن تنظيم الانتخابات، مثلما عجز أيضاً عن تسيير الشأن اليومي إلى حين عقد الانتخابات، ولهذا فإن هذه السابقة التاريخية خطيرة تمسّ بالقدرات التونسية على تسيير شأن رياضي وطني ومحلي، وتشكك في الكفاءات، الأمر الذي تطلب تدخل الاتحاد الدولي، وهو تدخل سيكون عبر اللجنة التي جاءت في أحكام الفصل الثامن، الفقرة الثانية من النظام الأساسي للاتحاد الدولي لكرة القدم، وكذلك في الملاحق التفسيرية التي حددت في فصلها الثالث طبيعة عمل اللجنة باعتبار أنها لجنة وقتية تأتمر بخريط طريق من الاتحاد الدولي وتكون في وضع رقابي تحت لواء فيفا، وتمتهن مهامها ظرفياً، بما أنها محددة بزمن ونتائج، وهو الوصول إلى عقدة جلسة انتخابية تامة الشروط. ومن المخاطر الأخرى، أن الاتحاد الدولي سيفرض وصاية كاملة على مختلف القرارات، وقد يرفض بعض الخطوات التي تقوم بها اللجنة المكلفة». تابع العلايمي: «سيتواصل السير العادي لكرة القدم التونسية بشكل طبيعي في الأشهر المقبلة، باعتبار أن اللجان الثابتة داخل الاتحاد ستواصل القيام بدورها، فضلاً عن بقية الملفات التي يُشرف عليها الموظفون في الاتحاد، وبالتالي فلن تكون هناك مشاكل حقيقية، تهدد المشاركات الدولية للأندية أو المنتخبات، والإشكال الوحيد يهمّ صورة كرة القدم التونسية، التي تملك تاريخاً كبيراً على مستوى التسيير الرياضي، كما تملك تونس الكثير من الأسماء التي شغلت مناصب هامة، وبالتالي وبعد كل هذه السنوات لا يبدو منطقياً أن يعجز الاتحاد عن تنظيم الانتخابات خلال مناسبتين، ما قاد الاتحاد الدولي إلى التدخل، بعد أن لاحظ حصول بعض الخروقات».

وسيكون أهم ملف يُطرح على لجنة التسوية، هو تنظيم الانتخابات، من أجل اختيار مكتب قار يسير كرة القدم التونسية، ذلك أن الاتحاد التونسي يُشرع عليه مكتب مؤقت منذ قرابة السنة، في وقت شرع في الاتحاد عبر مختلف اللجان، في العمل على إعداد العدة لانطلاق الموسم الجديد، وذلك بعد تحديد مختلف المواعيد، فضلاً عن إجراء تعديلات قانونية مختلفة.

الاتحاد الدولي سيشرف على كرة القدم التونسية (جوليان فينيي)

هل يؤجل الدوري التونسي؟

تحوم الشكوك بخصوص موعد انطلاق الدوري التونسي لكرة القدم، فبعد تحديد 17 أغسطس/ آب المقبل موعداً للأسبوع الأول من الدوري، فإنّ تكوين لجنة تشرف على كرة القدم قد يدفع إلى تأجيل الانطلاقة، وذلك إلى حين حسم بعض الملفات العالقة، بخاصة أن العديد من الأندية تواجه أزمات مالية خطيرة وقد تساند تأجيل ضربة البداية، كما أن اللجنة ستكون مطالبة بإيجاد حلول للملاعب التي تفتقد إلى تغطية الفيديو المساعد (VAR).

وجه رياضي

بيير ـ إيميل هويبيرغ

يُعتبر لاعب خط الوسط الدنماركي بيير-إيميل هويبيرغ من اللاعبين القلائل الذين يحظون بإعجاب غوارديولا ومورينيو معاً

إسلام العوذب

نجح أولـ.ـبـيـك مرسيليا الفرنسي في التعاقد مع صفقةٍ مميزة بضمه لنجم توتنهام الإنكليزي بيير إيميل هويبيرغ (28 عاماً)، على سبيل الإعارة لمدة موسم واحدٍ مع إلزامية الشراء الصيف المقبل، وقد قال توتنهام في بيانٍ نشره على حسابه الرسمي في موقع إكس: «أفضل لحظات بيير بقميص توتنهام كانت أمام الفريق الذي سينضم له، عندما سجل هدف الفوز في استاد فيلودروم ليحسم صدارة المجموعة الرابعة بدوري أبطال أوروبا في 2022».

وُلد هويبيرغ في الخامس من أغسطس/ آب عام 1995، بمدينة كوبنهاغن الدنماركية، من أب دنماركي وأم فرنسية، وهو ما جعله لا يتردد في قبول عرض مرسيليا خصوصاً أنّه يُتقن اللغة الفرنسية، كما كان بإمكانه اللعب مع المنتخب الفرنسي من الناحية القانونية، لكنه فضل الدنمارك، التي عاش فيها أغلب فترات لعبه ضمن الفئات العمرية في أكاديميتي كوبنهاغن وبروندبي، قبل أن تلتقطه أعين كشافي بايرن ميونخ الألماني، ولا سيما بعد أن فاز بجائزة أفضل لاعبٍ في بلاده بسن أقل من 17 عاماً انضم اللاعب للعملاق الألماني في 2012، ولعب في البداية مع الفريق الثاني، قبل أن ينال إعجاب بيب غوارديولا، الذي قرر ضمه للفريق الأول، ليكتب التاريخ في ذلك الوقت ويُصبح أصغر لاعبٍ في تاريخ الفريق، حين شارك بعمر 17 عاماً و251 يوماً، في 13 إبريل/ نيسان عام 2013.

قال الصحافي الإسباني مارتي بيرارنو في كتابه «أسرار بيب»، إنّ غوارديولا أعجب بطريقة لعب هويبيرغ بعد أول حصتين تدريبيتين مع الفريق الأول، وأضاف: «كان منبهراً بقدرته على قراءة الملعب، وبتمريراته التي تتجاوز أربعة أو خمسة لاعبين دفعة واحدة، كما اعتبره سيرجيو بوسكيتس الجديد».

لم ينل اللاعب فرصته كاملةً مع الفريق البافاري الذي فرط فيه على سبيل الإعارة إلى أوغسبورغ وشالكه، قبل أن ينتقل إلى الدوري الإنكليزي، فلعب مع ساوثهامبتون، ثم أصر جوزيه مورينيو على ضمه إلى فريقه توتنهام وجعله صفقته الأولى، فيما قال بشأنه لصحيفة ديلي ميل البريطانية: «إنه لا يكف عن الأسئلة، يحاول أن يعرف السبب وراء كلّ قرار أتخذه، يقرأ المباراة بطريقة مميزة للغاية، أتوقع أن يكون مدرباً في المستقبل، فبدنياً هو قوي، ومن الناحية الفنية هو أفضل مما يتوقعه كثيرون، البعض يعتقد أنّ اللاعب المميز فنياً هو من يمرر الكرة بالكعب أو يراوغ ويقوم بأشياء مذهلة، لكنّني لا أوافق على هذا الرأي، بل البساطة هي قمة العبقرية، وهذا ما يفعله هويبيرغ».

صورة في خبر

إصابة فيدال تثير الشكوك

أكد نادي كولو كولو إصابة نجمه أرتورو فيدال، والذي يعاني من مشكلة عضلية في ربلة الساق اليسرى، وبهذا سيغيب اللاعب عن مواجهة فريق جونيور دي بارانكيا في الدور ثمن النهائي لبطولة كأس ليبرتادوريس التي ستقام في غضون ثلاثة أسابيع. وسيغيب لاعب الوسط عن مواجهة أوهيغينس المقررة الأحد المقبل في بطولة الدوري، كما أن مسألة عودته في شهر أغسطس/آب المقبل ليست واضحة حتى هذه اللحظة، وبالتالي سيغيب ربما عن مباراة السوبر كلاسيكو أمام أونيفيرسيداد دي تشيلي في الدوري وبعد ثلاثة أيام سيخوض فريقه مباراته في كأس ليبرتادوريس.

على هامش الحدث

«فيفا» يتهم بعض الدوريات الأوروبية بالنفاق والتعامل وفقاً لمصالحها التجارية

ذكّر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بأن أجندة المباريات الحالية تمت الموافقة عليها بالإجماع من مجلس «فيفا» المكون من ممثلين من جميع القارات، من بينها أوروبا، في الوقت الذي اتهم فيه «بعض الدوريات الأوروبية بالنفاق، وبأنها تعمل لمصالحها التجارية». ورأى الاتحاد الدولي في بيانه أنه «تمت الموافقة على الأجندة الحالية بالإجماع من قبل مجلس فيفا، الذي يتكون من ممثلين من جميع القارات بما في ذلك أوروبا، بعد مشاورات شاملة، والتي تضمنت النقابة الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين (FIFPRO)، وروابط الدوريات المختلفة». وتابع في بيانه ذاكراً أنّ «أجندة فيفا هي الأداة الوحيدة التي تضمن استمرار كرة القدم الدولية في البقاء، والتعايش والازدهار جنباً إلى جنب مع كرة القدم الوطنية والقارية للأندية. بعض البطولات الأوروبية (التي هي نفسها منظمة للمسابقات) تتصرف وفق مصالح تجارية ونفاق من دون اعتبار لبقية العالم». وكانت روابط الدوريات الأوروبية والقسم الأوروبي بالاتحاد الدولي للاعبين المحترفين (فيفبرو) رفعت دعوى قضائية ضد «فيفا» بتهمة إساءة استغلال وضعه المهيمن.

ريال مدريد أول نادٍ في العالم تتجاوز إيراداته مليار يورو

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني عن حسابات النادي للسنة المالية (2023-2024) والتي وصل فيها إلى رقم الإيرادات التشغيلية، قبل التصرف في الأصول الثابتة، لتبلغ ملياراً و73 مليون يورو، ليصبح أول ناد في العالم يتجاوز حاجز المليار يورو. وكشف النادي الملكي في بيان عبر موقعه الرسمي على الإنترنت: «بلغت الإيرادات التشغيلية (قبل التصرف في الأصول) للسنة المالية (24/2023) ملياراً و73 مليون يورو، مما يمثل زيادة قدرها 230 مليون (27%)، بالمقارنة بالسنة المالية (2023/2022)، في هذه السنة، وعلى الرغم من أن ملعب سانتياغو برنابيو لم يعمل بكامل طاقته بعد، تمكن النادي من تجاوز حاجز المليار يورو في الإيرادات التشغيلية قبل التصرف في الأصول، وهو رقم لم يصل إليه أي نادٍ لكرة القدم حتى الآن».

وأضاف النادي المدريدي أنه أنهى السنة المالية (2023/2024) بأرباح بعد الضريبة بلغت 16 مليون يورو، بزيادة 32% عن السنة السابقة (12 مليوناً). وهكذا يحافظ النادي على مسار الأرباح المحققة عاماً بعد عام منذ بداية القرن، كل هذا في سياق اقتصادي يتسم بخسائر واسعة النطاق وكبيرة للغاية تراكمت في الفترة من 2019/2020 إلى 2022/2023 لدى الغالبية العظمى من الأندية الأوروبية الأكثر قوة، وهي خسائر استمرت أيضاً في عدد كبير من الأندية في موسم 2023/2024.

فليك: أريد الجودة العالية والكثافة والتركيز التام في المباريات

شرح المدرب الجديد لنادي برشلونة، هانزي فليك، خريطة الطريق التي ينوي تطبيقها على الفريق الكتالوني للعودة إلى تحقيق الألقاب في مقابلة أجراها مع منصة بارسا وان للبث التدفقي. وقال المدرب الألماني، الذي تعاقد مع برشلونة حتى عام 2026 بدلاً من المدرب المقال تشافي هرنانديز: «منذ اللحظة الأولى قلت إنني أريد الجودة العالية والكثافة والتركيز التام في المباريات. نريد أن نكون فريقاً نشيطاً، بالكرة ومن دونها. نريد أن يسير منافسونا في الاتجاه الذي نريده. فريق يعطي 100%، ويستمتع عندما تكون الكرة بحوزته». وأضاف فليك قائلاً: «أحب أن يقوم الفريق الذي أديره بالضغط على الخصم في الوقت المناسب، وأحياناً القيام بالضغط العالي. وفي حال امتلاك الكرة، يجب أن يتمتع جميع اللاعبين بأكبر قدر ممكن من الحرية. هنا، التقليد هو اللعب من لمسة واحدة، والقيام بتمريرات عديدة لخلق مساحات. أريدهم أن يركزوا على الوصول إلى المرمى أولاً، وأن يركزوا أكثر على تسجيل الأهداف». وأكمل مدرب المنتخب الألماني السابق: «عندما ندافع، من المهم أن نكون فريقاً متماسكاً؛ وبالنسبة لي، من المهم أيضاً أن يكون لدينا لاعب وسط دفاعي، وألّا نترك مساحات كبيرة للمنافس».